

#قصص\_القرآن 14 | قصة أدم عليه السلام 5 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

نبدأ مع قصة ادم من سورة - 00:00:00 شرعاً في قصة ادم عليه السلام. وقفنا مع اول اه هزه الموضع بترتيب المصحف من سورة البقرة من شاء الله

اعرف نبدأ مع قصة ادم من سورة الاعراف. ولكن قبل ان نبدأ في آيات تفسير قصة ادم من سورة الاعراف والوقوف مع الفوائد الایمانية والتربوية من هذه القصة. هناك سؤال لماذا - 00:30:00

يتكرر القصص في القرآن. لماذا يتكرر القصص في القرآن؟ ولو شئنا ان نسأل السؤال بصورة اكثرا اتساعا فنقول لماذا يقع التكرار اصلا في القرآن وهذا الامر تم بحثه في كتب علوم القرآن على سبيل المثال كتاب الاتقان للامام السيوطي فنحاول ان نجيب عن هذا الامر في عجلة لانه يشغل بالكثير من - 00:50

المعنى. تكرار الألفاظ كفول الله عز وجل بقوارير من فضة قد - 00:01:20

تقديرها بقى قوارير ثم يذكر مرة اخرى قوارير من فضة قدروها تقديرها. وجاء ربكم والملك صفا او ان الاية نفسها تكرر عدة مرات  
كقوله عز وجل ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات قرأت عشر مرات او قول - 00:01:50

الله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم. تكررت تمن مرات في سورة الشعرا. او كقول الله عز وجل فبأي الاء ربكمما تكذبان قررت واحد وتلتين مرتبة في سورة الرحمن. ايه وجه التكرار؟ التكرار اول فائدة له واول اهمية - 00:10:10

ليه؟ ان هو يقرر المعنى. ولذلك كانت العرب تقول ما تكرر تقرر. ثانياً انه يدل على اهمية ذلك الامر الذي يكرسهها كان قصة او سواء كان اية او سواء كان معنى معين فان - 00:02:30

نبدأ - 00:02:50 تكراره يدل على أهميته. سالساً يؤدي إلى ثبات هذا الأمر في قلوب الناس. رابعاً بيان بلاغة القرآن في تكرار هذ المعاني وتكرار هذه القصص ثم لا يحدث تناقض ولا يحدهس نوع من التعارض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. طيب

مع قصة ادم عليه السلام من سورة الاعراف وقول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قل للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرد اذ امرتك - 00:03:20

الآيات اليوم ان شاء الله. نسأل رب العالمين ان يرزقنا التيسير والسداد والقبول - 00:03:40

قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. الا ابليس ليس لم يكن من الساجدين. يخبر الله عز وجل بحقيقة مؤكدة باللام ومؤكدة بقد. ولقد خلقناكم من - 00:04:00

يعنى آآ ارجحها والله اعلم ولقد خلقناكم المقصود ادم عليه السلام - 00:04:20

الله عز وجل خلقها وهي مخلوقة من ادم. والمقصود - 00:04:40

فقط لا بل المقصود ذرية ادم وحواء. طب ازاي؟ ازاي ربنا سبحانه وتعالى خلق الذرية كلها وصورها يوضح لنا الكلام ده السنة. وده

ببوضح لنا منهج تفسير القرآن. هنفسر القرآن ازاي؟ القرآن - 00:05:00

بالقرآن طب ازا لم يأتي تفصيل او تفسير لهذا الامر في القرآن يبقى يفسر بالسنة. طب ازا لم نجد في السنة فسر به اه اقوال الصحابة فسر به اقوال التابعين. ثم يعمد الى اه اللغة العربية وغير ذلك. طيب - 00:05:20

الله سبحانه وتعالى خلق ادم بيديه ودي مذية خلق ادم بيديه وهزيمة فيها تكريم وتشريف لادم عليه السلام. وكذلك سواه ونفح فيه من روحه ودي جزية وتشريف. روحني يعني روح من الارواح التي عند الله عز وجل - 00:05:40

ثالثا ان الله سبحانه وتعالى قدر وقضى ان ادم سيكون خليفة في الارض هو ذريته وانه سبحانه وتعالى رفع شأن ادم ومن امن من ذريته لانهم سيكونون منهم الشهداء. سيكونون منهم الانبياء. سيكونون منهم الصديقون. في وسط البلاء المترافق في الارض. سفك - 00:06:00

الدماء والقتل والظلم وانتهاك الحرمات سيكون في وسط هؤلاء من يقوم بالعبودية. طيب الله عز وجل يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه - 00:06:30 سلام بنعمان يوم عرفة. فاخرج من صلبه كل ذرية ذرائها. فنشرها بين يديه ثم كلهم قبلها. قبلها يعني مقابلتان. الله عز وجل كلم هذه الارواح. قال السيدة بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل - 00:06:50 وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون. فهذا دليل على خلق الارواح ارواح الزرية قبل خلق الاجساد يوم اخذ الله الميساق. واما الدليل على ان الله عز وجل صور الارواح في - 00:07:20

اه صورة اجسادهم فما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم مسح فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة. وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيضا من - 00:07:40

النور الوبيط يعني الضوء ثم عرضهم على ادم فقال اي ربى من هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فرأى رجلا منهم اعجبه وبيضا ما بين عينيه. ادم عليه السلام شاهد احد الذرية واعجبه الضوء الذي بين عينيه - 00:08:00

قال يا ربى من هذا؟ قال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داود. قال ربى وكم جعلت عمره؟ قال ستين سنة قال اي ربى زده من عمري اربعين سنة. فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت - 00:08:20

قال اولم يبقى من عمري اربعون سنة؟ قال اولم تعطها لابنك داود؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام عاد ادم انكر الامر نفسه فجحدت ذريته ونسي ادم فنسخت ذريته وخطأ ادم فخطئت ذريته - 00:08:40

يبقى قضى الله سبحانه وتعالى ان هذه الخلقة خلقة ادم ومن من نسله يقع منه من نسيان ويقع منهم الانكار يقع منهم الخطأ وليسوا بمعصومين وليسوا على هيئة واحدة في الطاعة كالملائكة وغير ذلك. فهذا الحديث دليل على ان الارواح كانت - 00:09:00

في سورة الاجساد لقول النبي صلى الله عليه لقول ادم عليه السلام آآ من هزا؟ قال رجل من اخر الامم من ذريتك يقال له داود. فايها الفرق بين واحد والثاني الا اذا كانت الارواح مخلوقة؟ طيب ملخص الكلام في الاية دي ايه؟ او - 00:09:20

في الجزء ده. ولقد خلقناكم الله سبحانه وتعالى يقرر انه خلق بني ادم. وصورهم. امتنى الكلام ده المعنى في الاية يعني خلقوا كارواح وان الله عز وجل خلق هذه الارواح ومسح ظهر ادم - 00:09:40

وبهذه فاخرج كل نسمة كل روح. طب الارواح اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرجها من ادم؟ اخرجها على هيئة ايه؟ على هيئة الذراشباء النمل كده بس كل روح مصورة على جسد صاحبها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيخاطبنا كلنا بقى ويقول لنا ايه؟ ولقد خلقنا - 00:10:00

ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. ده نوع ثالث من التكريم. يبقى تكريم الله عز وجل خلق ادم بيديه وانه سواه ونفح فيه من روحه. التكريم الثالث انه امر الملائكة ان يسجدوا له - 00:10:20

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس. الاستثناء هنا استثناء متعلق ولا استثناء منقطع يعني الاستثناء هنا متعلق يعني الخطاب كان لابليس وللملائكة. مع ان ابليس ليس من الملائكة. صح؟ ربنا قال في

الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فابليس ليس من الملائكة. بالإضافة لان الملائكة خلقت من نور وان ابليس وان الشهادة خلقت من النار. فابليس ليس بالملائكة وهذا هو الصحيح. طيب ليه ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:10

في الخطاب لان ابليس كان يعبد الله عز وجل وكان مجتهدا جدا في العبادة فلحق بالملائكة في هذا الامر. ربنا امر كلهم سلم قلنا للملائكة اسجدوا لادم تكريما لادم والاسجود هنا كان سجود تحية وليس سجود عبادة - 00:11:30

سجود تحية وليس سجود عبادة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام اللي قرأ بها الشيخ احمد في نهاية السورة ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل الرؤيا من قبل. يبقى خروا له سجدا. هل سجود آآآ يعقوب - 00:11:50

عليه السلام وزوجه وابوته ليوسف عليه السلام هل كان سجود عبادة ولا سجود تحية؟ سجود تحية وتكريرا سجود تحية وتكريرا. ده نوع تالت من التكرير لادم عليه السلام. فسجد الملائكة كما قال عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:12:10

الا ابليس. في الاية هنا قال الا ابليس لم يكن من الساجدين. لم يكن من الساجدين في سورة البقرة قال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس وقع في نفسه اشياء دي اللي انا - 00:12:30

نتعرف عليها في بقية الايات. بس قبل ما نغادر الموطن ده. انا عايزك تتخيل يا اخي مدى التكريما اللي ربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولم من امن من ذرية ادم بدا التكريما لربنا سبحانه وتعالى كرمه لادم عليه السلام ولم من امن من ذرية ادم - 00:13:00

فاللي هيجي في الدنيا دي منبني ادم ويفهم الغاية اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقه عشانها وهي اقامة العبودية لله عز وجل واللي هيجاهد نفسه الامارة بالسوء واللي هيجاهد شياطين الانس والجن. واللي هيجاهد الهوى ويستقيم على امر الله عز وجل. فيقيم

العبودية - 00:13:20

لله وسط الاهواء المختلفة ووسط سفك الدماء ووسط المظالم ووسط انتهاك الحرمات وغير ذلك. ايه اللي هيحصل له؟ ده يكون في مقام كريم مقام جعله الله عز وجل آآآ يكرم ويعظم حتى من الملائكة اللي هم من اكرم - 00:13:40

خلق الله عز وجل فانظر قدرك عند الله وانظر اين تضع نفسك. وكما قال القائل ولست ارى في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام. يبقى انا الان في امكانني استعين بالله عز وجل. واخذ بأسباب الاستقامة وأسباب الهدى - 00:14:00

اكون في حالة وفي مرحلة استحق فيها التكريما من الملائكة. وهو هو نفس الشخص ياخذ بأسباب الضلال والطغيان وعمى القلب والانتكاس والارتكاس والعياذ بالله فيلحق بابليس واعوانه انتو مش مصدقين؟ والله فيبني ادمين بيلحقو بابليس واعوانه قال الله عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين ايه - 00:14:20

الانس صح؟ شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرور. فقدامك طريقين طريق اللي انت تبقى اني جاعل في الارض خليفة تخلف هذه الارض وتعمرها بالاستقامة والطاعة او اقامة العبودية في وسط الاهواء الطريق الثاني طريق اتباع الهوى واتباع الشياطين فتلحق بابليس. الا ابليس لم يكن - 00:14:50

من الساجدين وسبحان الله الله عز وجل لطيف خبير والله عز وجل عليم لا يعزب عنه شيء انت عايز تعرف معنى اسم الله اللطيف؟ صل على النبي. صل الله عليه وسلم. لطيف يعني يدرك لطائف الاشياء. الاشياء اللطيفة يعني الدقيق - 00:15:20

جدا جدا الخفية. قال الله في سورة لقمان يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. حد هنا - 00:15:40

آآآ يعرف الخردل شايف الخردل حد يعرف حبة الخردل؟ اكيد بتوع صيدلة وعلوم عارفين الخردل. حباية الخردل ديت آآآ تقدر تقول كده نص حباية السمسم كده شفت السمسمة كده قد نصها كده او اقل من نصها كمان. صغيرة جدا. يعني في المعمل ما ينفعش تجيبيها بصوابعك كده لازم تجيبيها - 00:16:00

ما ينفعش نجيب صوابعك. فعلا صغيرة جدا. فشووف بقى دقة اللفظ القرآني يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او انت قرأت في التفسير الصخرة ديت مش على فكرة مش صخرة طوبة كده. ده بيقولوا دي صخرة عظيمة جدا توضع عليها الارض

ولكن ما علينا من الاسرائيليات وما علينا من التفاسير اللي ما لهاش اسانيد لكن الصخرة لها صخرة عزيمة يعني. تخيل بقى الحباية اللي اقل من حباية السمسم ديت لو في صخرة - 00:16:40

عزيمة جدا او في السماوات اللي انت شايفها دي كلها. او في الارض يأتي بها الله. ليه؟ ان الله لطيف خبير لطيف يعني لا تخفي عليه الاشياء. مهما دقت ومهما كانت صغيرة عشان كده الله سبحانه وتعالى - 00:16:50

على الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية عشان كده تطهير البواطن وحراسة الخواطر وتنقية القلوب والصدور من الایرادات الفاسدة هو بوابة التدين. هو بوابة الاستقامة الحقيقة. ان الانسان ينقي باطنها الله يعلم ان القلب محل نظر الرب سبحانه وتعالى.

вшوف مع ان ربنا سبحانه وتعالى لطيف وخبير ولا يخفي عليه - 00:17:10

فيه شيء الا انه يحب العزز. كما في الحديث وليس احد احب اليه العزز من الله من اجل ذلك ارسل الرسل. ربنا في سورة النساء قال ايه؟ في ارسال الرسل قال ايه؟ رحلا - 00:17:40

مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول. مع ان خد من الناس الميساق اهم وهم في ظهر ابيهم ادم لو كل واحد مننا اللي قاعدين دولت اتاخذ عليه الميساق في يوم من الايام الست بربكم كلنا قلنا بل انت ربنا - 00:18:00

الست بربكم؟ قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون يبقى ده الميساق ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى من - 00:18:20

اه رحمته بخلقه ولانه يحب العزز لم يرتب على الميساق الجزء يوم القيمة. امال ايه جعل اقامة الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب. رحلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:18:40

ربنا بيحب العزز سبحانه وتعالى. لذلك قال ما منعك الا تسرج اذ امرتك ابن جرير وغيره يقول ان آما منعك الفعل منعك هنا فيه تضمين انا فعل تاني يعني ما احوجك والزمك واضطررك الا تسرج. انت ليه امتنعت من السجود - 00:19:00

قال هو ربنا سبحانه وتعالى بيعتريه الجهل؟ لا هو ربنا سبحانه وتعالى يعزب عنه شيء؟ لا. طب ما ربنا بيسأل ابليس ليه ربنا بيسأل ابليس ليه يا اخوان؟ لانه يحب العزز. لانه يفتح له باب من ابواب الرجوع - 00:19:30

ارجع لربنا بقى تاني وقول انا غلطان. قال ما منعك الا تسرج اذ امرتك. يعني حين امرتك وفي الاية الاخرى في سورة صاد قال ما منعك ان تسرج لما خلقت بيدي. يبقى - 00:19:50

ربنا بيذكره ان اللي انا امرتك انك تسرج له ده مين؟ ده مخلوق مكرم مختلف عنك وعن الباقيين لأن انا خلقته بيدي ودي مزية. طب اومال المخلوقات اتخلقت ازاي لما ربنا خلق ادم بيديه؟ اتخلقت بكلمة كن. كن فيكون. بس. ان مسل عيسى - 00:20:10

والله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن. يبقى كن بيكون بها كل ما اراده الله سبحانه وتعالى. واختص ادم انه خلقه بيديه سبحانه وتعالى. وفي اية اخرى قال فاذا سويته ونفخت في - 00:20:30

من روحي فقعوا له ساجدين. سورة الاية؟ الحجر. يبقى كده بيدى ابليس الحكم والعلل والاسباب. بيفتح له باب بيفتح له باب لأن ربنا بيحب العزز. وبعدين في الاية في سورة البقرة قال وعلم ادم الاسماء كلها. سمع عرضهم على الملائكة. يبقى كرمه بالعلم - 00:20:50

يبقى بيقول له المخلوق اللي انا امرتك انك تسرج ليه؟ انا خلقته بيديه وانا سويته ونفخت فيه من روحي وانا علمته كل شيء انت ما بتسرجش ليه ليه؟ ايه اللي بيمنعك انك تسرج له؟ ايه اللي يضطررك ان انت تعمل المصيبة ديت؟ سبحانه الله - 00:21:10

كل ده وابليس يأى ويرد رد من اقبح ما يكون. لكن قبل ما نقف مع رد ابليس الرد ده خطير جدا. احنا بقى نستفيد ايه كفائدة ايمانية وتربيوية من الاية ديت؟ هل - 00:21:30

انت بتحب العزز؟ هل انا بحب العزز؟ هل فعلا احنا بيفتح للناس ابواب للعزز؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم حديث خاطب ابن ابي بلتقة. الحديث في البخاري. خاطب رضي الله عنه رجلا بدرية - 00:21:50

من السابقين اللي شهدوا بدر وان المهاجرين اللي هاجروا من مكة للمدينة. حاطب رضي الله عنه وقعت منه جريمة مكتملة الاركان  
وجريمة مش سهلة ده جريمة ايه تجسس وعلى مين؟ على النبي عليه - 00:22:10

الصلوة والسلام. والحاديis ان النبي صلی الله عليه وسلم ارسل عليا والزبير والمقداد قال ارهبوا حتى تأتوا روضة خاخ مكان كده بعد  
المدينة ستجدون ظعينة امرأة راحلة فان معها كتاب فاتوني - 00:22:30

طلع الكوماندوز بتوع النبي عليه الصلوة والسلام راحوا لقوا الزعينة هناك المرأة المسافرة ديت قاموا موقفينها. اقفي وقفى قالوا لها  
طلع الكتاب اللي معك. الجواب اللي معك. الكتاب فيه كتاب. مكتوب يعني فيه جواب. قالت ما عييش كتاب. قالوا لا. طالما فيه  
النبي صلی الله عليه وسلم - 00:22:50

في الكتاب بيقى فيه ايه؟ كتاب. المهم اغلزوا عليها فاخترت الكتاب من عقاصها من ضفائرها كده. قالوا مطلعه الایه الكتاب فازا فيه  
بخط حاطب رضي الله عنه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس من المشركين - 00:23:10

اخبرهم فيه بمسير رسول الله صلی الله عليه وسلم. رجعوا بالكلام ده لمين؟ للنبي عليه الصلوة والسلام. ادي الجواب وادي اللي كتبه  
مین حاطب رضي الله عنه الوضع اهو. سيدنا عمر فورا الغيرة والحمياء دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:23:30

النبي صلی الله عليه وسلم قال له لأن لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. السوابق في الاسلام الناس لها  
سابقة ولها قدر ما ننسهاش. دى واحدة. وبعددين قايل لسيدنا حاطب ايه بقى؟ ما حملك على ما فعلت؟ يا سلام على ديت -  
00:23:50

وبقت منهج حياة انت تسأل الناس انت عملت كده ليه؟ ما حملك على ما فعلت؟ انت عملت كده ليه؟ فاعتذر حاطب رضي الله عنه  
قل يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا آآ في قريش ولم اكن من انفسهم انا مش ما ليش نسب هناك وما ليش عزوة وما ليش -  
00:24:10

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات ولهم نسب يحمون به اهليهم. فاردت ان اتخز عندهم يدا حبيت اخد عندهم اي اه يعني  
مزية يحفظ بها اهلي وما عندي وما لدی عندهم - 00:24:30

طب ربنا سمي الكلام ده ايه؟ قال ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل بيقى الفعل غلط اه الفعل منكر اه وضلال اه بس ما ينفعش  
نقول ان حاطب ضال ان حاطب شهد بدوا. حاطب رضي الله عنه اخطأ. والنبي صلی الله عليه وسلم سمع منه - 00:24:50

وخلاله يعتذر يفتح باب للعذر انت بتعمل كده ليه؟ طبق دى في حياتك كلها بقى. طبق ديت في في الحياة الزوجية كثير جدا جدا من  
مشاكل البيوت اللي بتؤدي الى هدم البيوت في عدم وجود حوار ناجح بين الزوج - 00:25:10

زوجة الحوار ببولد ميتا ليه الحوار ببولد ميت لانه اما بببدأ ازاى بببدأ اما بالاهاة واما بمصادر الرأي واما بتقرير حقائق كان في  
واحد كده عامل اه كتاب اسمه فن الحوار والاقناع بيقى يقول تعالىوا كده تخيل الحوار ده - 00:25:30

واحد بيلبس الصبح مش لاقى النضارة بتاعته. فيقول لزوجته انت وديت النضارة فين؟ تقوم تقول له وانا هسرح لك بالنضارة اللهم  
اما شغلتك ايه في البيت؟ انت بتتكلمني بالاسلوب ده ازاى ولعت الدنيا. قال تخيلوا بقى لو احنا وهو بيقى لها ما تعرفيش انا  
حطيت النضارة فين - 00:25:50

تقول له اه اصل انا هساعدك وادور عليها. شف الفرق بين الاثنين؟ اللسان ده ممكن على رأي اه امي الله يشفها تقول لك يا ابني ممكن  
واحد يقول كلمة يقىض الف واحد يقول لي كلمة ايه مسلا ايه ينضرب الف هي كلمة فشوف بقى الموفق بقى اللي يقول كلمة -  
00:26:10

تسعده فانتبه للمعنى ده. الحوارات اللي في البيوت بين الزوج والزوجة. حوارات بتولد ميطة والله العزيم. ما فيش يعني ما فيش  
استمرار للحوار. وبالتالي ايه اللي بيحصل؟ هو سمع كده ان في حاجة حصلت مش عاجبه. او فهم ان زوجته عملت حاجة مش  
عاجبه. مباشرة - 00:26:30

حدة وزعيم وساعات تطاول او العكس هي لو استشعرت للحزة مسلا كده ان هو مش معبرها واستشعرت لحزة ان هو مطنشها النك

والغم وساعات الحدة والزعيق فبالتالي ما حدش بيسمح للثاني بالمعزرة. يفتح له باب العذر كده انت عملت ايه؟ وعملت ليه؟ تعال

بقي - 00:26:50

حوارات بين الاباء والابناء بيفضل الدنيا بينهم كالاتي طول ما الطفل في المرحلة آنودوه للبلوغ الطفل عمال يتعلق  
بوالده عايز يروح معه في اي حته وباتع والاب يشعر بثقل شديد يهشه كده وييهشه كده - 00:27:10

بمجرد الواد ما يشب عن الطوق ويدخل في مرحلة الایه؟ المراهقة يبتدئي يجد بغيته يعرف بقى يتعرف على ناس جديدة وباتع يبقى  
ابوه بيلف حوالين منه وهو بيقول له وشي كده بعيد والايه لقيتها تتقلب. وما فيش حد عايز يسمع من الثاني ونفس المشكلة برضه.  
حوار الاب مع الابن حوار ميت - 00:27:30

بيتولد ميت اسمع منه هو عايز ايه والعكس بس طبعاً ليسوا سواء لان ربنا سبحانه وتعالى فرض بر الوالدين في اسوأ الزروف اللي  
هي ان يكون الاب كافر ويكون عايزك تكفر ويجاهدك على الكفر. وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم. فدي في اسوأ  
الزروف - 00:27:50

بر الوالدين فطر طب قل غير كده بقى مع الدعاة مع العلماء مع الشيوخ مع الناس اللي هي سابقة فضل ما حملك على ما فعلت؟ شف  
ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ايه؟ ما منعك الا تسجد اذ امرتك. قال انا خير منه خلقتني من نار - 00:28:10  
خلقتنه من طين. آ ابن كثير رحمه الله بيقول قال ابليس لعنه الله انا خير منه. وهذا من العز الرزي واكبر من الزنب فكانه امتنع عن  
الطاعة لانه لا يؤمر الفاضل بالسجدة للمفضول. يعني لعنه الله - 00:28:30

انه خير منه فكيف تأمرني بالسجدة له؟ طب انت خير منه ازاي؟ مين اللي قال لك كده؟ يعني مين اللي خدعاك الخدعة ديت؟ هو  
بدماغه جابها كده انا خير منه خلقتني من نار؟ يعني انت عارف ان اللي بيكلمك هو اللي خلقتك؟ طب امال بتعدل عليه ليه؟ مش ده -  
00:28:50

حاجة توقفك مع نفسك كده هو بيتكلم مع ربنا صح؟ بيقول له انا خير منه. مين اللي قال لك ان انت خير منه؟ هو بدماغه جابها كده.  
طب انت خير منه ليه؟ قال خلقت - 00:29:10

من نار وخلقتنه انت بتكلم اللي خلقتك. طب انا هقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلقه  
الخبير فالامر من ابليس كان فيه شقاء قوله ما منعك الا تسجد اذ امرتك فيها - 00:29:20

فاذان الامر يفيد الوجوب. اي امر يأتي في الشريعة يفيد الوجوب. وده قول جمهور اهل العلم من فقهاء المذاهب الاربعة من اه  
جماهير علماء الاصول واهل الحديث. وده القول القوي في المسألة ان الامر المجرد كده يفيد الوجوب الا ان - 00:29:40  
يدل عليه قرينة تصرفه عن الوجوب. ليه؟ الایة اللي معنا دى ما منعك الا تسجد اذ امرتك. بقى مجرد الامر والامتناع عنه موجب  
العقوبة. قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء او عند كل صلاة. بالروايتين -  
00:30:00

فلولا ان هيبقى الامر فيه مشقة كان امرنا صلى الله عليه وسلم. اما وانه خاف علينا من المشقة فما امرناش بالسواك. مع كل صلاة الا  
استحبابا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا. فاي امر يقع في  
استطاعة الانسان كان واجبا - 00:30:20

حديس بريدة زوجة مغيس قصة بريدة مغيس دي قصة جميلة جداً يرضا ورددت في الصحيح بليرة دي كانت امة و كان زوجها عبد  
اسمه مغيس ده مغيس ده بيرجعها جداً سبحانه الله بقى اتعلق بها جداً فالمهم - 00:30:40

برير هادي واضح انها كانت شخصية كويسة. ربنا سبحانه وتعالى رزقها فتحرت. عتقت وساعدتها في العتق للسيدة عائشة  
رضي الله عنها وارضاها في الشرع في الفقه الكفاءة في النسب في الحرية والرقة دي مهمة جداً. فالمرأة اللي كانت امة وزوجها عبد  
لو عتقت - 00:31:00

بتخير تكملي مع الرجال ده ولا ايه ولا تفسخي نكاحك تفسخي الزواج يعني فالهمم هي كانت عايزه تفسخ الزوجة مش عايزه تكم

معه. خلاص هو ربنا بقى كرمها وثبت على وش الدنيا ما عدتش قامة. بقت حرة خلاص ما عدش حاجة. المهم كان مغيث ده بيرجعها

جدا - 00:31:20

كان اه استشفع بالنبي عليه الصلاة والسلام. عايز اتخيل بقى النبي صلى الله عليه وسلم اللي عنده مهم جسيمة جدا جدا يجي له عبد اجير يعني يعتبر في الطبقات المجتمعية اقل طبقة مجتمعية. يروح يقول له انا عندي مشكلة شخصية. زوجتي - 00:31:40

عايزه تفسخ عقد الزواج لأنها عتقدت وصارت حرة تشفع له. النبي صلى الله عليه وسلم يروح بنفسه لحد بريدة ويشفع له. فهو بقى اشفع لها بتقول له ايه؟ بتقول له يا رسول الله تأمرني؟ يعني انت تأمرني ان انا ارجع له؟ قال لا انما انا شافع بس الامر ده - 00:32:00

حاجة كبيرة الامر ده واجب انك تعمليه. انما انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه. مش عايزاه. ففرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم بقى مغيث يعيط في المدينة. كانت شخصية عاطفية جدا. كان ماشي يعيط. العجيب ان هو الشخصية ديت مع ان هي مش ممدودة لأن

النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:32:20

راح معالي الامور فلان الله يحب معالي الامور ويكره سفسفها. وكان يحضر الناس على علو الهمة. ما كانش يحب الشخصيات الضعيفة دي ابدا. لكن مع ذلك كان بيعامل معهم برحمة - 00:32:40

وكان يقول الصحابة كده اما تعجبون من حب بريء مغيث لبريرة ومن بغض بريدة لمغيث. سبحان الله آآ ده كله الشاهد على ان الامر يفيد الوجوب. قال الله تعالى عن ابليس عليه لعنة الله ما منعك الا تتسجد اذ امرتك - 00:32:50

قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. هزه الاية رغم قصرها فيها ذكر الامراض اللي كانت عند ابليس واللي اوجبت له ان هو يطرد من رحمة الله ويلعن. اول مرض خالص مرض الجهل بالله - 00:33:10

بيتعامل مع ربنا ويجهل مين هو ربنا سبحانه وتعالى. بيعامل مع ربنا وبيعدل عليه. يجهل حكمة يجد ان ربنا حكيم فييعدل عليه ما تقوليش اسجد لفلان لان انا احسن منه. الامر مش عاجبه. يجهل علم الله عز وجل - 00:33:30

الجهل المذموم الجهل اللي بيشقى به صاحبه. فيتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى المعاملة غير اللائقة. وكم واحد فيبني ادم بيعامل مع ربنا نفس المعاملة ديت. لما واحد ينزل به بلاء. اول حاجة يفزع عليها يسيء الزن بربنا. لا حول ولا قوة الا بالله. هو انت بتسيئه الظن بربنا ليه - 00:33:50

هو ربنا سبحانه وتعالى بيبني وبينك ايه؟ ليس بين الله وبين خلقه نسب. ولو كان لابد ان انت تتعرف على ربنا اعلم ان رحمته تغلب غضبه. عشان كده ابن القيم رحمة الله كان يقول اذا علمت ان لطف اللطيف لا ينفك عنه كان المنع - 00:34:10

هو عين العطاء. وكان يقول اذا كشف لنا الغطاء عن الطاف الله ورحمته بنا لذاب القلب شوقا ومحبة ثم الرب جل وعلا. الجهل بالله. الجهل بحكمة ربنا سبحانه وتعالى تلاقي فيه سوء ادب في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. سوء ادب في التعامل مع - 00:34:30

تشريعات ربنا سبحانه وتعالى سوء ادب في التعامل مع الرسل مع كلام ربنا مع وغير ذلك. فده مرض مهلك. الجهل بالله. الجهل بالله واتهام الرب جل وعلا وعدم تنزيهه. فالمفروض التسبيح والتنيز لله. العكس هو اتهام الرب وانتقاده سبحانه - 00:34:50

وبحمده. المرض الساني مرض الاعجاب بالنفس. والعجب معناه ايه؟ العجب ده مرض مهلك. العجب معناه رؤية كمالات النفس وهنا الناس نوعين. فعلا في واحد بيقى عنده صفات كويسته وعنه كمالات بس مصيبيته انه بيقى يرى كمالات - 00:35:10

النفس دي ويتعامل عن العيوب ويضخم الكمالات جدا جدا ولا ينسبها لله عز وجل ويغفل بها عن المنعم. ما ينسبيش النعمة لربنا ربنا سبحانه وتعالى. في واحد تاني بقى حالته اسوأ ان هو عنده عجب بكمالات زائفة وكاذبة. اللي نزام - 00:35:30

احنا احسن ناس في البلد وهو مش لاقى يأكل مسلا. طب انت انت جبتها منين دي بقى؟ هو مش هو انا مقتنع بکده؟ انا حر يا اخي عنده كمالات الشعور بالكمال الزائف. واحد مقتنع ان هو عالم نحير. عالم جهيز. ما فيش حد زيه - 00:35:50

طب انت جبتها دي منين؟ انا مقتنع بکده انا حر ما تقاوه حنيش بقى. انا حر. فالعجب بقى للأسف قلنا بالايه؟ بهزنا الامر. فده تاني مرض كان عندي ابليس عنده عجب شديد. قيم نفسه هو من مع نفسه كده ان النار احسن من الطين. وقيم نفسه ان هو - 00:36:10

حق الفوقيه والرفة فوق ادم عليه السلام فبالتالي ما ما ينفعش عند نفسه انه يستجيب لامر ربنا سبحانه وتعالى. العجيب ان الناس اللي من بنى ادم تركوا طريق الاستقامة اتبوا امر ابليس واتبعوا امر الشيطان دخلوا في نفس السكة - [00:36:30](#)

هي دي بالضبط. وربنا ذكر لنا مقالتهم في اماكن كتير في القرآن. قال الله عز وجل عن بعضهم وقالوا نحن اكتر اموالا اولادا وما نحن بمعذبين. اعجاب اهو اعجاب بالمال اعجاب بالاولاد. فاما عاد فاستكروا - [00:36:50](#)

في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ استكبار بالاليه ؟ كعب بقوة. وقال قائلهم في كما ذكر في سورة الكهف انا اكتر منك مالا واعز نفرا. وفرعون عليه لعنة الله لما كان يواجهبني اسرائيل بالخطاب - [00:37:10](#)

قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. فلولا القى عليه اسورة من ذهب او جاء الملائكة مقتربين وكان آآ يقول في قوم ثمود عن صالح عليه السلام انزل عليه الذكر من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. على قوم صالح. قولوا على سيدنا صالح - [00:37:30](#) ليه؟ انزل عليه الذكر من بيننا وقالت الرسل لاقواهم ما ان انتم الا بشر مثلنا تصدون عما كان يعبد ابااؤنا فاتونا بسلطان مبين. انت زى ده بالضبط. يبقى الشعور العبد والشعور بالامتلاء مرض مهلك كان عند ابليس ده تاني مرض وكل واحد فينا يحتاج يفتش في نفسه. طب لو انا فتشت - [00:38:00](#)

في نفسي ولقيت عندي حالة التضخم دي. انا من عيلة كزا او انا عندي فلوس او انا عندي منصب او انا عندي قوة او انا عندي ولاد كتير او او او لقيت في نفس القفا دي وكل واحد فينا يفتش في نفسه يا اخوانا. اعالجها ازاي ؟ علاجها اولا - [00:38:30](#) بكسرة التفكير والتدبر في الفقر فقر النفس. واحتياجها لربنا سبحانه وتعالى وفي الضعف. شف سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول في الدعاء ايه؟ اللهم اغفر لي هزلي وحدي - [00:38:50](#)

وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت اعلم به مني وكان يقول اللهم اغفر لي خططي وجلبي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني - [00:39:10](#) وكان يعلم صحابته بل افضل الصحابة ابو بكر رضي الله عنه قال له قل في الصلاة اللهم اني قد ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يبقى الانسان لما يعجب بنفسه - [00:39:30](#)

يفكر في اسم الله الاول وان اي نعمة مبتدأها من الله سبحانه وتعالى. يفكر في اسم الله المنعم. يفكر في انه فقير بالطبع يا ايها الناس انت فقراء الى الله. يفكر في الافات اللي عنده والامراض اللي ربنا ساترها عن الناس. كان - [00:39:50](#)

دائما ينددوا على المعنى ده. يقول لك لو كان للذنوب رائحة لما استطاع احد ان يجالسني. يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس اذا لم تعرف عنني. فربنا يعفو عنا جميعا. بل الانسان على نفسه بصيرا يراقب دايما نفسه كده. وبعدين - [00:40:10](#)

عشان يتخلص من العقب لازم يدعى ربنا سبحانه وتعالى. يدعى ربنا سبحانه وتعالى ويتعود من هزا الداء المهنل. تالت حاجة انه ينذر في احوال الناس ومتالات المعجبين. امم دول جماعات افراد كيف - [00:40:30](#)

ال امرهم الى ما لا يسر. مرضي الثالث اللي كان عند ابليس وظهر في الاية ديت وانا خير منه خلقتني من ناره وخلقته من طين مرض الكبر ومشكلة المعاصي القلبية يا اخوانا ان هي يتولد بعضها من بعض. مرض الكبر ده بيولد من العجب - [00:40:50](#)

ما هو انا لما يكون عندي تضخم في الانا تضخم في الذات. شايف نفسى بعين كبيرة او ي او ي او ي او ي. وبعدين الطبيعي لو انا واقف على عمارة خمسناشر دور مسلا. في الدور الخمسناشر واقف فوق خالص. هشوف الناس اللي تحت ايه؟ هشوفهم قد ايه؟ هشوفهم قد النمل - [00:41:10](#)

يقول لك انصحي هو ده اللي بيحصل بالضبط. الانسان المعجب بنفسه قوي اللي عنده تضخم كبير في النفس وتضخم كبير في الزات بيشوف الناس كلها اقل منه ودي اول مشكلة بتولد ده معنى اول معنى في الكبر اللي هو غلط الناس. طب انا عندي تضخم كبير جدا في الذات وتضخم في - [00:41:30](#)

انا ايه اللي يحصل لما يجي لي اي امر ارده. ما امشيش الامر غير اللي انا عايز امشيه ما هو الكبر؟ بطر الحق وغمط الناس. عشان كده هنجد في كلام الملا من اتباع الانبياء - [00:41:50](#)

من اتباع الملا من اقوام الانبياء الذين لم يستضيئوا بنور الوحي ولم يمتنعوا امر الشرع هنالقي العبارات دي في كلام نشوف كده في قصة نوح عليه السلام قالوا ايه ما نراك الا بسرا مسلنا. انت واحد زينا. وما - 00:42:10

اراك اتبعك الا الذين هم ارازتنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين وفي الاية الاخرى في سورة الشعرا قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يبقى الملا هنا معنى الملا ايه؟ الملا بيسموا بذلك اللي هم الطبة - 00:42:30

العليا في المجتمع. بيتسموا الملا لانهم يملؤون النفس هيبة او قيل لانهم فيهم ملائة يعني آآقة ومال فالملأ دولت دايما بيشق عليهم يتبعوا الانبياء لانهم هيضحو بحاجات كتير. فالملأ دول بقى يعلموا ايه؟ يتعاملوا مع الانبياء ازاي - 00:42:50

ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازتنا. انت مين اللي بتتابعك يعني؟ طب ما تقيم الفكرة اللي هو يدعوا اليها. قيم دين الدعوة اللي هو بيقول لأ هو اللي شاغله كله انا فين انا موطنني فين انا وضعني ايه قضية العلو - 00:43:10

الارض عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا العاقبة للمتقين. قضية العلو في الارض عشان كده قوم فرعون اخزاهم الله لما راح لهم موسى عليه السلام قالوا - 00:43:30

ائتنى لتفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكم بما بمؤمنين يعني انتم عايزين بيفكروا بنفس الطريقة كده انتم عايزين ايه؟ القصة بتاعة النبوة اللي انت جاي بها يا موسى انت وهون دول عايزين ايه؟ عايزين بقى لكم الكبرياء - 00:43:50

في الارض. ده التفكير بتاعهم. انا فين؟ انا فين موضعي؟ فالكبير ده افة اعوذ بالله. اللي هي حقيقتها بطر الحق وغمط الناس. بطل الحق وغمط الناس. كان ابو جهل يقول يا محمد الم تعلم اني اكثرا قريش - 00:44:10

نادية عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فليدعوا ناديا. سندعوا الزبانية. النادي بتتابعك هي عمل لك ايه بقى هي عمل لك ايه بقى؟ وعشان كده كان آآلما قيل لما جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة كان من المowanع اللي بيمتنعوا بها من - 00:44:30

من القبول الدعوة ايه؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم؟ يعني هو ربنا ما لقاش حد ينزل عليه الوحي والرسالة غير محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم الفقير ده احنا عندنا واحد من الطائف - 00:44:50

واحد من مكة رجل من القرىتين يكون عظيم. ابو جهل ولا واحد الى غير ذلك من الشخصيات اللي كانوا بيقتربوا. عمالين يقتربوا على ربنا وما فيش غير ده بالزات اللي تيجي عليه النبوة شف الكبر بيعمل في الناس ايه. شف الكبر ممكن يعمل في صاحبه ايه؟ مرض مهلك. نعوز بالله من ذلك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:45:10

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وشوف بقى الكبر ده ممكن يعمل في الناس ايه حسبك فقط يعني كده واحد زي هتلر مسلا عنده - 00:45:30

عظمة وعنه آآتضخم في الاانا وعنه حالة كبر وقال لك الجنس الالى ده احسن من العالم كله. طب انت عايز ايه يا عم انا هسيطر على العالم كله. كانت النتيجة ايه؟ اكتر من خمسين مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية. شف عشان خاطر واحد - 00:45:50 دماغه فيها ايه والناس استجابت لكلامه ايه اللي حصل نتيبة الكلام والى الان ما زال المحرك الرئيسي لكسير من الصراعات هو هذا الكبر سواء على مستوى افراد او على مستوى دول. كذلك من الامراض التي زهرت في هزه الاية من ابليس عليه لعنة الله مرض الحسد. والحسد معناها - 00:46:10

تمني زوال نعمة الغير. عشان كده الانسان الحسود بيتعزب. هو ليه الحسود بيتعزب؟ لأن نعم ربنا ما بتتقطعش. كلام هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. طب ايه اللي يرضي الحسود؟ ان النعمة اللي عندك تزول. اللي يرضي الحسود ان نعمتك تزول - 00:46:30

طب هو النعمة مش هتزول الا بقدر الله عز وجل والله نعمه تطوى لا تتوقف. عشان كده الحسود دايما عايش في قدر وعايش في اه غم وهم والعرب قالوا ايه؟ لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبه فقتله. لله در الحسن - 00:46:50

ما اعدله. الحسد ده مرض عادل جدا. اول واحد بيهلكه مين؟ صاحبه. الحسود ده ما بينامش. تخيل يا اخي واحد مسلا تتجدد له نعمة

الثاني ما بینامش طول اللیل من الزعل. انت متخيّل المعنی ده؟ يعني واحد تتجدد له نعمة اما نعمة دینیة او نعمة دنیویة. واحد

ثاني - 00:47:10

ما بینامش من کتر ما بیاکل في نفسه. اللي يريح نار في قلبه. اللي يريحه حاجة واحدة بس. ان النعمة دي تزول. الحسد ده من الكبائر

الباطنة الحسد ده هو اللي حمل ابليس على البلوى اللي هو فيها ديت. لانه حسد ادم عليه السلام. اشمعنى - 00:47:30

ان ادم يكرم اشمعنى ادم يكرم؟ طب احنا نعمل لك ايه؟ ده قدر ربنا سبحانه وتعالى وربنا حكيم في خلقه لا ومش مسلم لقدر ربنا.

وعشان كده علاج الحسد ايه؟ الدوا بتاع الحسد الایمان بالقدر. لو الانسان امن - 00:47:50

بالقدر وامن ان الارزاق مقسومة وان الله سبحانه وتعالى قدرها بحكمته هيرتاح. وعشان كده اخوة يوسف فضلوا حاسدينه لحد ما

خدوا الدواء في اخر القصة ايه الدوا قالوا تالله لقد اثرك الله علي انا اما اشوف واحد ربنا فضله عليا بمال اقوم اقول الله بارك ربنا

بارك لك - 00:48:10

ده قدر ربنا ده قسم ربنا سبحانه وتعالى. واحد ربنا فضله علي بعلم. ربنا بيارك له. ربنا ينفع به الناس. اما ان انا اقعد اقول اشمعنى هو

في الضل؟ اشمعنى هو فضل - 00:48:30

دي مش لا شغلتي ولا شغلتك ده فيه رب بيذم الكون ده كله ويذبره. فانت شاغل نفسك باللي مش في ايدك ليه؟ عشان كده الحسد

ده مرض مهلك الله سبحانه وتعالى قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضاكم على بعض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في

اثنتين - 00:48:40

والغبطة رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها للناس. يعني النبي صلى الله

عليه وسلم بيقول لك الغبطة ان انت تتمنني يبقى لك عند ذي اللي عند فلان مش حتى الغبطة. انك تتمنني ان يبقى لك النعمة اللي عند

فلان. لا تشرع الا في - 00:49:00

ان واحد يكون عنده مال فبيتفق في سبيل الله فتقول يا رب اكون ذيه. او واحد بيتعلم القرآن وفي روایة يعلم حكمة اللي هي السنة

والعلم الشرعي يقضي بها ويعلمها للناس. فتتمنني انك تبقى ذيه. اما غير كده واحد عنده آما زارع كتير واحد عنده - 00:49:20

عمارات كتير واحد عنده سيارات كتير. تقول يا رب يا رب ابقي ذي فلان لا يكره لك ذلك. ما ينفعش تقول كده. انت عارف انت لو

جالك مال هتعمل ايه - 00:49:40

طب هو اللي عنده الحاجات دي نعمل له ايه؟ ندعوي له بالبركة. ربنا بيارك له. طب انا مش ذيه ليه؟ دي حكمة ربنا سبحانه وتعالى.

وربنا فضلها اوسع. عشان كده - 00:49:50

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزخرف بعد ما قال ولو و قالوا لولا نزل هزا القرآن على رجل من قرآن عظيم قال اهم يقسمون رحمة

ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. وبعددين؟ وايه - 00:50:00

ايوة وبعددين ورحمة ربك خير مما يجمعون. انت عارف انت لما تقف مع الاية بتاعة ورحمة ربك خير مما يجمعون ديت والله اعصابك

تهدى. والله نفسیتك ترتاح. رحمة ربنا في الآخرة واللي بيكون سببها انه يرحمك في الدنيا فتستقيم - 00:50:20

اهتدي وتلزم طريق الانبياء خير مما يجمعون. الدنيا دي كلها على بعضها هتساوي ايه يعني انما يقع في نفس الانسان اني ابحس عما

يرضي الرب جل وعلا. انا اهم حاجة ربنا يرحمني ويرضي عنی. خلاص. الناس كلها عشان كده الواحد كان - 00:50:40

الاعرابي جه يقول ايه؟ اللهم ارحمني وامدحنا ولا ترحم معنا احدا. طب ليه يا عم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت

واسعا انت عمدق على نفسك ليه كده؟ ما ربنا يرحمنا كلنا. انت اتعلمت تزعل ليه؟ ربنا يرحمنا كلنا برحمته الواسعة. اهم حاجة انا

انجو مش هيمنع مش هيشغلني حاجة تانية - 00:51:00

بعد كده ربنا يرحمني برحمته الواسعة برضو من الامراض المهلكة عند ابليس في هذه الجملة مرض الاباء والرد وعدم الانقياد وعدم

الخضوع لله عز وجل. ورؤيه ان له الحرية في رد امر الله - 00:51:20

للأسف ان ابليس له اتباع وله اشياع منبني ادم ساروا على هذا الطريق ازوى الفزة بالقذة. شايفين ان الشرائع اللي ربنا انزلها دي مش

00:51:40 ملزمة. ربنا قال في القرآن كلام والنبي صلي الله عليه وسلم -

جه قال احاديس والصحابة نقلوا لنا هذا القرآن ولهذا الاحاديس والعلماء كلهم اجمعوا على هذا الكلام يقول لك ايه يعني؟ ايه يعني اللئو انت بتقوله ده كله ما يلزمناش الكلام ده. احنا احرار للاسف لو اتاختت على طول الخط ومدناها - 00:52:00

كده هيقول انا حر ازا كت انفz الشريعة ولا انا حر ازا كت التزم بالشريعة ولا اخلي بالك الفرق بنلتزم بالشريعة وان انا افعل احد الافعال.. التزم بالشريعة يعني ادي ان على انقياد الله عز وجل.. اضرب لكم مثال عشان يوضح الصورة دي - 00:52:20

على النبي صلى الله عليه وسلم. من اكثر الفتن واكثر الشهوات اللي بتعتري الناس شهوة النساء. او فتنة النساء والعكس فواحد دلوقتي، في ذا، حالة الانهيار الاخلاقي، والسقوط ده بقع في، الفواحش، والعياز بالله. فتقوا، له اتهـ الله. الزنا حرام - 00:52:40

يقول لك بص انا عارف ان القرآن بيقول ان الزنا حرام بس الكلام ده ما يلزمنيش انا حر بيقى ده عنده ايه ده عنده تفلت من الانققاد للشرع. اصلاً بيأ، انه ينقاد للشرع، عكس واحد تانى، بتقول، بنفس، - 00:53:00

فقال ربنا يتوب علىي. أنا غلطان أنا مجرم أنا مزنب. مع انه عمل كبيرة من الكبائر بس الاولاني برة الملة خالص والمعتوف على نفسيه بالزنب يحب عليه التهبة ده له لم يغفر الله عز - 00:53:20

لـهـ الـلـيـ هـوـ صـاحـبـ الذـنـبـ سـيـعـذـبـ حـيـنـاـ ثـمـ يـخـرـجـ. اـمـاـ الـاـوـلـ فـعـلـ نـاقـصـ مـنـ نـوـاقـصـ الـاسـلـامـ وـلـلـاـسـفـ الـاـمـرـ دـهـ هـوـ الـمـنـاهـجـ الـلـيـ

وعدم التقييد فايه اللي يحصل؟ اللي يناسبه في التفكير قصة الحرية دي. طب حرية من ايه؟ ده ربنا بيقول لك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة لازا قضي. الله عز وجله اهدا نا: دعكم لهم الخبرة من امته الخيرة راعن - الاختبار - 00:54:00

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً. أنت هتعمل ايه مع حكم ربنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الدنيا سجن المؤمن  
محنت الكافر، ربنا سلطانك ما خلاقت الحزن والناس اللي اعد من معا خلاقت الحزن والناس اللي اعد من معا

ليعبدون. فانتبه للامر ده. لأن حقيقة الحرية المطلقة اللي بيمنادي بها الان هتوصل بك انك تطلع من دائرة الاسلام نعوذ بالله من ذلك

قدامه نص شرعی کلام ربنا ده نص دلیل و یقیس علیه قیاس تانی من عنده. قال انا خیر منه خلقتني من نار و خلقته من طین.

دنه قياس فاسد. اي واحد بقى اي واحد يجي له نص شرعى دليل شرعى ويقيس - 00:55:00

الدليل الشرعى ويقيس عليه من دماغه کده يقيس هو قياس لوحدة يهدر به الدليل الشرعى ده

العلم - 00:55:20 | تعرفوا ايها؟ القصد ده على فكرة دليل من ادلة الاحكام. القياس تعريفه ايه عند عند الاصوليين؟ الحق فرع باصل. بجامع بينهما هو

الا الحق فرع باصل في الحكم بجمع بينهما والعلة. يبقى فيه !! اصل حكم ربنا ده اللي عليه زي فلا قل لهم اف يبقى يحرم شرعا ان واحد يقول لابوء اف. خلاص ؟ طيب - 00:55:40

ده اللي مش منصوص عليه انك تبرا له. تبص له كده نزرة فيها تبريرية كده. حكمها ايه؟ حكمها حرام. يبقى انت الحقن الفرع بالاصل في الحكم بالحرمة. ليه؟ بجامع بينهما وهو العلة. العلة هنا ايه؟ ازاء الوالد - 00:56:00

للذكر مثل حظ الانثيين. ده اية اهي مش ده ايه؟ تقول طيب ما هو ربنا سبحانه وتعالى فرض - 00:56:20

على الرجل والمرأة العبادات كلها وفرض على الرجل والمرأة آلاً الطاعات. وفي نفس الوقت سمح لهم بالبيع والشراء زى بعض. طب خلاص انت عارف نقيس الميراس على الصيام. زى ما الرجال والنساء بيصوموا بيقى الرجال يأخذ زى الایه؟ يأخذ زى المرأة -

00:56:40

المرأة عشان خاطر احنا ما نفرقش بين الايه الرجال والنساء. ده كلام ما ينفعش. فاي واحد هيقيس قياس فاسد يصادم به الادلة الشرعية هيبقى رائده في هذا الامر ابليس. وفي المقابل الناس الظاهرية اللي زي ابن حزم ودادود ابن علي الظاهري ومن دخل في هذا - 00:57:20

اللي انكروا القياس بالكلية اخطأوا ايضا. لان ربنا سبحانه وتعالى قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. فربنا انزل كتاب وانزل الميزان الحاجات اللي مش موجودة بالنص في القرآن بنحكم عليها بالميزان اللي هو القياس. نحكم عليها بالميزان اللي هو؟ القياس. كذلك من الامراض - 00:57:40

التي ظهرت من ابليس تزكية النفس ومدحها. ودي سمرة للعجب عمال يمدح في نفسه انا خير منه انا انا يكترو اوي من كلمة انا ويمدح نفسه وربنا بيقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى انتبه - 00:58:00 واحد يقول لك لما سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اولا يوسف عليه السلامنبي معصوم ثانيا من ادراك انك اذا قلت مسل ما قال يوسف انك لا تخطئ. هو النبي بيجي له وحي يصحح له كلامه. طيب انت تؤمن على نفسك - 00:58:20 انتبه انتبه من مسألة الثناء على النفس. غالبا ما بيكون مدح كاذب للنفس. سيدنا ابو بكر لما تولى الخلافة قال يا ايها الناس ان وليت عليكم ولست بخيركم. هو ده سبحان الله بقى اني وليت عليكم ولست بخيركم. فانتبه - 00:58:40 مسل هذا الامر يعني دي كانت !! جملة من الامراض التي اعتبرت ابليس من هذا استنبط من هزه الاية يبقى احنا اتكلمنا مع بعض في ايه النهاردة؟ اتكلمنا في قول الله عز وجل ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا - 00:59:00 ادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسرد اذ امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من طين. كلامنا عن تقرير حقيقة ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الارواح وصورها على هيئة الاجساد - 00:59:20

وهم في عالم الذر في زهر ادم عليه السلام. وان الله عز وجل اشهد او اخذ عليهم الميثاق وورد تفاصيل ذلك آآ في السنة. سانيا ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن تكريمه لادم بانه خلقه بيده وانه اسجد له - 00:59:40 الملايكه ومن خالف هذا التكريم كان ابليس عليه لعنة الله والله عز وجل ففتح له باب المعزرة سأله ما منعك الا تسرد اذ امرتك وان الامر يقتضي الوجوب فاي امر يأتيك من الرب جل وعلا لازم تعمله طالما انه دخل حيز الاستطاعة - 01:00:00 ما لم يصرف بقرينه وان ابليس رد ردا فكان عذرا اقبح من ذنب انه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من تضمن هذا الرد جملة من الامراض المهلكة الابليسية التي ينبغي للانسان ينقى نفسه منها زي الجهل بالله وقدره وما ينبغي - 01:00:20 له وتزييه. سانيا الحسد العجب الكبر الاباء والاستكبار. آآ تزكية النفس كل ديت امراض ابليسية يجب للانسان ان يقف مع نفسه حتى يتنقى منها. نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول - 01:00:40 قوله هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:01:00